

## 8- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله عز وجل من كان يريد العاجلة اي الدنيا عجلنا له فيها ما نشاء يعجل الله عز وجل ما يريد هذا الشخص من الدنيا ما يشاء - 00:00:00

جل وعلا لان الامر بيده عز وجل لمن نريد لمن اراد الله عز وجل التعديل لهم ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مذحورا. نعوذ بالله. وذلك لانه لم يرد الا - 00:00:21

الدنيا ولم يطلب الاخرة فالله عز وجل يعجل له ما يريد هو سبحانه من الدنيا لمن يشاء ثم يكون مصيره الى جهنم يصلاها مذموما مذحورا. نعوذ بالله ومن اراد الاخرة هذا بعكس الاول - 00:00:42

هنا اراد الاخرة واراد ما عند الله وطلب ما اراده الله عز وجل من عباده وهو القيام بالعبادة سعى الى ان يكون من السعداء في الاخرة. جعلنا الله واياكم منهم. امين. وسألها سعيما - 00:01:11

ولذا قال عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فهنا قال عز وجل وسعى لها سعيها والسعى الاستعجال في طلب الاخرة ولذا لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه ماذا قال موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى - 00:01:35

وسعى لها سعيها وهو مؤمن لابد ان يكون من اهل الایمان فاولئك كان سعيهم مشكورا من قبل الله عز وجل جعلنا الله واياكم منهم والدين واهلينا وذرياتنا كلاما نمد هؤلاء وهؤلاء - 00:02:06

كلا اي من اراد العادلة الدنيا ومن اراد الاخرة كلاما نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم كلهم يرزقهم الله عز وجل من عطائه وما كان عطاء ربكم محظورا فالله عز وجل خلق الخلق - 00:02:33

وقدر لهم ما يكون فيه بقاوهم في هذه الحياة الدنيا الى ان يشاء الله. فقدر فيها الارزاق وقد دوى فيها كل ما يحتاج اليه العباد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - 00:02:58

لا شك ان الله عز وجل قد فضل من اراد الاخرة وسعى لها سعيها على القسم الاول الذين طلبوا العاجلة وهي الدنيا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر درجات واكبر - 00:03:19

تفضيلا فالاخرة يتبعين من هو الناجي والسعيد وتعلمون ان الذين اهليون من اهل الجنة يكونون على درجات لان الجنة مئة درجة اعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله ولذا في مرورهم على الصراط - 00:03:43

هم على درجة واحدة ولا يتفاوتون؟ يتفاوتون نعم على حسب الاعمال وعلى حسب ايمانهم وتقوتهم نعم انظروا كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر - 00:04:14

فتقد مذموما مخدولا. من جعل مع الله الها اخر وقع في الشرك الاكبر. وفي الكفر الاعظم اذا سوف يكون مذموما مخدولا من قبل الله عز وجل ثم قال عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. اي امر - 00:04:43

الا تعبدوا الا اياته وذلك بافراده عز وجل بالعبادة وبالوالدين ماذا؟ احسان. احسانا. نعم العبادة لله وحده لا شريك له. وبالنسبة للوالدين احسانا ان تحسن الى والديك واذا كان الله عز وجل قد توفاهما فعليك بماذا؟ بالدعاء بالدعاء لهما فسائل الله ان يغفر لي - 00:05:11

والدين جميعا والاحياء منهم والاموات امين يا رب يا كريم يا رب العرش العظيم وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر اي الوالدان احدهما او كلهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. عندما يبلغان الكبر يكونان في حاجة اليك - 00:05:44

فهنا عندما تشتد حاجة الوالدين اليك فلا تتألف من طلباتهما نعم والقيام بخدمتهما نعم فلا تقل لهما اف ولعل الشيخ احمد ينتبه يا

بني هات الحاجة الفلانية اف هذا ماذ؟ هذا ممنوع نعم لا يجوز - 00:06:18  
هذا لا يجوز هذا لا يجوز. فلا تقل لها ما اف ولا تنهرهما وهذا اشد من التألف اذا ما بالك نعوذ بالله بالضرب هذا اشد واكبر نعم فاذا كان  
كلمة الااف ممنوع منها الانسان اذا ما كان اشد فهو من باب اولى - 00:06:53  
ولا تنهرهما وقل لها ما قولا كبيرا نعم قل لها ما قولا كريما جميلا طيبا حسنا نعم الكلام الجميل والحسن نعم ابشر ان شاء الله سوف انفذ  
هذا الامر. نعم. باذن الله اتي بالحاجة الفلانية ابشر - 00:07:23  
نعم واحفض لهم جناح الذل من الرحمة نعم شبه الله عز وجل نعم التذلل لهم والقيام ب حاجاتهم يعني رح او واحنا هنا ترحمهم نعم  
بالجناح واحفص لهم جناح الذل من الرحمة. اخفض جناحك يعني - 00:07:47  
تواضع وتذلل لهم وقل ربى ارحمهما كما ربىاني صغيرا هما قد رحماك وانت ماذ؟ وانت صغير فما بخدمتك وسبحان الله الذي عطف  
قلب الام والاب على اولادهما والا تجد الصغير قد يصبح - 00:08:17  
نصف الليل نعم وادا نعم نأساه الام ماذ تبقى؟ جالسة. تبقى جالسة نعم تسهر الليالي نعم تسأل قائمة على عليك من اللي قعد ها  
الرحمة في القلب تراه كونه رحمة في القلب هذا ترى امر عظيم - 00:08:44  
ليس لك دخل فيه يا شيخ بندر لك دخله؟ ما لك دخل فيه الله عز وجل وظني نعم رب العالمين تضع ثم لم يضعه في العقاله فيبني  
ادم حتى في ماذا - 00:09:10  
في الحيوانات حتى في الحيوانات الحيوان نعم يقوم على ولده ويرفع ولده نعم وان كان نعم يعني بالنسبة للطيور تأتي بالحب  
وتلقم نعم هذا الصغير. نعم حتى نعم يكبر وآ يكون هو الذي يستطيع ان يأتي - 00:09:26  
حاجة نعم وهذا من رحمة الله. ومن فضل الله عز وجل والا كان هذا الصغير بهلك ويموت نعم وقد يقول الانسان الانسان  
عنه عقل طيب الحيوان نعم نعم فهذا نعم من رحمة الله - 00:09:54  
وبارك الله فيكم يعني ذكر اهل العلم بالتفصير قصة المرأة التي نعم عصى قومها وكفروا اراد الله عز وجل ان يعذب هذه القرية بالغرق  
فيقولون كم معها طفالها؟ فعندما جاء الماء صعدت الجبل - 00:10:20  
كل ما تصعد الماء ماذ؟ نعم يصعد حتى وصلت للقمة والما جاء فيقولون وضع الطفل فوق رأسها نعم فسبحان الله وهذه قصة  
اخري واقعية هذه الثانية. نعم. يعني زوجها مع زوجها حصل لهم حادث - 00:10:44  
ومعها الطفل فعنده حصل لهم حادث في السيارة. فالقت بولدها ابعدته حتى لا يحترق السيارة ولعت نعوذ بالله فالقت بالولد تريد ان  
ينجو هذا الولد وهي مع زوجها راحوا. نعم. والله اعلم نعم راحوا نعم - 00:11:11  
فنعم لا شك هذا يعني امر عظيم ليس بالامر السهل واحفص لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. نعم  
والحمد لله رب العالمين. امين - 00:11:34